

من حيث الوهب المشاهدة فان علمك بالطب مثلا انما يحتاج اليه في عالم  
الاسقام فاذا انتقلت الى عالمها فيستم ولا مرض من تدوى بذلك العلم  
وقد علمت يا اخي انه لا ينبغي للعاقل ان ياخذ من العلوم الا ما ينقل معه  
الى البرزخ دون ما يفارقه عند انتقاله الى عالم الآخرة وليس ينقل معه  
الاعلمان فقط العلم بالله تعالى والعلم بمواطن الآخرة انتهى **فعلينا يا اخي**  
بجاهدة نفسك وسلوك هذا الطريق والاقبال على الله تعالى بانواع  
العبادات ليتصور قلبك فترى الدنيا وقاظهرت كسفة الفناء عليها ترى  
الآخرة وما اعد الله تعالى من النعيم المقيم لا وليا فيه فيها تسئل الله تعالى  
ان يوفقنا لطاعته ويدينا على لزوم خدامته ويعصمنا من  
القواطع عنه بتمه وكرمه **امين** **الباب التاسع في بيان علم التصوف**  
**قال الشيخ عبد الوهاب الشمراني رحمه الله تعالى** ما علم يا اخي ان  
علم التصوف عبارة عن علم نقد من قلوب الاولياء حين استنارت  
بالكتاب والسنة فكل من عمل بها الفتح لمن ذلك علوم وآداب اسرار  
وحقايق تعجز الاسن عنها نظير ما انقلح العلماء الشرعية من الاحكام  
حين عملوا بما علموه من احكامها فالصوف اما هو زيادة على العبد احكام  
الشرعية اذ اخلي من اهلل وحفظ النفس كان علم المعاني والبيان زبده  
علم التعرف في جعل علم التصوف علما مستقلا صدق ومن جعله من احكام

الترقية

الشرعية صدق كما ان من جعل علم المعاني والبيان علما مستقلا صدق ومن  
جعله من جملة علم التصوف لکن لا يشرف على ذوق ان علم التصوف لفرع  
من عين الشريعة الامن يتجر في علم الشريعة حتى يبلغ الغاية وقد اجمع القوم  
علمانه لا يصلح للتصديق بطريق الله تعالى الامن يتجر في الشريعة وعلم  
منطوقها ومفهومها وخصاها وعلمها وواسعها ونسجها وتجري  
لغة العربي حتى عرف مجازاتها واستعاراتها وغير ذلك فكل صوفي فقيه  
والعكس **بالبجيلة** فما انكر احوال الصوفية الامن جعل حالهم **وكان الامام**  
**القسيري يقول** لم يحضر في مدة الاسلام وفي شيخ من هذه الطائفة الا  
وامنة ذلك الوقت من العلماء قدامتوا ذلك الشيخ وتواضعوا له  
وتبركوا به ولولا امر بنيه وخصوصيته للقوم كان الامر بالعكس **قال**  
**الشيخ عبد الوهاب الشمراني** وكيفنا مدحا للقوم اذ كان الامام الشافعي  
لشيبان الراعي حين طلب الامام احمد سؤاله عن نسي صلوة لا يدركها في  
صلوة هي **اذعان الامام احمد لشيبان** كذلك حين قال شيبان هذا  
رجل غفل عن الله تعالى فجزاؤه ان يؤذبه **وكذلك اذعان الامام احمد**  
لابي حمزة البغدادي الصوفي واعتقاده في جرحي كان يرسله ردقايق  
المسائل ويقول ما تقول في هذا يا صوفي فشيئ يقف في فهمه الامام احمد  
ويعرفه ابو حمزة غاية المنقبة للقوم **وكذلك اذعان ابي المناسر بن**